الاضافة وهي بالجامع الكما مر واجازه الاخفش و
الفارسي وثالثها بدل اشتمال وهو ما كان بينه وبين
الاول ملابسة اي تعلق بغير الجزئية والكلية وامره
في الضمير كما مر في بدل بعض من كل نحو يسئلونك عن
الشهر الحرام قتال فيه فقتال بدل اشتمال من الشهر لملابسة
له بوقوعه فيه ونحو قتل اصحاب الاخدود النار اي
فيها والاصل ناره ثم نابت ال عن الضمير وشرط صحته
امكان فهم معناه عند حذفه وهو من حسن الكلام
بتقدير حذفه ولهذا جعلوا اخوه من نحو اعجبني زيد
اخوه بدلا اضرابا ذلا يمكن فهم المعنى عند الحذف فد
امتنع نحو اشرجت زيدا دابته لانه وان فهم معناه
عند حذفه لكن لا يحسن استعماله بل لا يستعمل وبتقدير
ورود مثله يحمل على الغلط ونحوه ورابعها بدل
اضراب وهو ما يقصد ذكر متبوعه كما يقصد ذكره
ولا علاقة بينهما ويسمى بدل البدا لان المتكلم يخبر
بشيء ثم يبدو له ان يخبر باخر من غير ابطال الاول
ونفاه بعضهم وادعى انما استدلوا به على نبوة يحمل
على اضمار بل وخامسها بدل غلط وهو ما لا يقصد
متبوعه بل سبق اليه اللسان وخصه بعضهم بالشعر
قال لوجوده فيه دون النثر وعكس بعضهم لان

الشعر



الشعر انما يقع عن تردد وفكر ونفاه بعضهم مطلقا
وادعى انه تطلبه فلم يجده وانه طالب به من لقيه
فلم يعرفه ومذهب س والاكثر جوازه مطلقا وسادسها
بدل نسيان وهو ما يقصد متبوعه ثم يتبين
فساد قصده نحو تصدقت بدرهم دينار وهذا
يصلح مثالا للثلاثة الاخيرة او يحتمل ان يكون المتكلم
قصد الاخبار بالتصدق بالدرهم ثم اضرب عنه
الى الاخبار بالتصدق بالدينار وجعل الاول في
حكم المتروك فيكون بدل اضراب وهذا معنى قوله
بحسب قصد الاول والثاني وان يكون قصد الاخبار
بالتصدق بالدينار فسبق لسانه الى الدرهم فيكون
بدل غلط اي بدلا عن اللفظ الذي ذكر غلطا و
هو المبدل منه وهذا معنى قوله والثاني وسبق اللسان
الى الاول وان يكون قصد الاخبار بالتصدق بالدرهم
ثم تبين له ان الصواب الاخبار بالتصدق بالدينار
لظهور الخطاء في القصد الاول فيكون بدل نسيان
اي بدل شيء ذكر نسيانا وهذا معنى قوله والاول
وبين الخطاء في قصده والاحسن ان يعطف التابع
في هذه الثلاثة بيل فيكون من عطف النسق تتمة
اعلم ان البدل يوافق متبوعه في واحد من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)